[341] الوجنتين محلوق الرأس فقال: يا محمد اتق ا. قال: فمن يطيع ا إذا عصيته أفيأمنني على أهل الارض ولا تأمنوني ؟ فقال رجل من القوم: أقتله أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال: إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لان أدركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي رواية أخرى: قيل: ما سيماهم ؟ قال: سيماهم التحليق - أو قال التسبيد - فإذا رأيتموهم فأنيموهم. بيان: قال [ابن الاثير] في [مادة " ضأضأ " من كتاب] النهاية بعد ذكر بعض الخبر: الضئضئ: الاصل يقال: ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق. وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه. ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه. وقال في الحديث الخوارج: " التسبيد فيهم فاش " هو الحلق واستيصال الشعر. وقيل: هو ترك التدهن وغسل الرأس. وقال: أنيموهم أي اقتلوهم. ويقال: نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة. أقول: الاخبار في ذلك في كتب الخاصة والعامة كثيرة تركناها مخافة الاكثار والتكرار. 586 - كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي بإسناده عن أبي عمران الكندي قال: قال ابن الكواء لامير المؤمنين عليه السلام: من الاخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. قال: كفرة أهل الكتاب فإن أوليهم كانوا في حق فابتدعوا في دينهم فأشركوا بربهم وهم يجتهدون في العبادة يحسبون أنهم على شئ فهم الاخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

_____ 586 - وانظر الحديث: (86) من كتاب الغارات: ج 1، ص 180. _____